

¹ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُملِكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ وَهُوَ بَعْدَ فِي مِصْرَ. لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ ³ وَأَرْسَلُوا قَدْعُوهُ. ⁴ أَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرُحْبَعَامُ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَحَقِّفِ الْآنَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتُخَدِمَكَ. ⁵ فَقَالَ لَهُمْ، اذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضاً ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ. فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ⁶ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ الشُّيُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَاباً إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁷ فَقَالُوا، إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيداً كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَخْدَاتِ الَّذِينَ تَسَّأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ⁹ وَقَالَ لَهُمْ، بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرُدَّ جَوَاباً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لِي، حَقِّفْ مِنْ النَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ. ¹⁰ فَقَالَ الْأَخْدَاتُ الَّذِينَ تَسَّأُوا مَعَهُ، هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لَكَ إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَحَقِّفْ مِنْ نِيرَتَا، إِنْ خِنْصِرِي أَعْلَطُ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرْبُذُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُودِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ. ¹² فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا قَالَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. فَاجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، ¹⁴ وَقَالَ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَخْدَاتِ، أَبِي ثَقَلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَرْبُذُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُودِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ. ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُفِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَّا الشُّلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَلَا تُصِيبُ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى. إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انْطَرُ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ. وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامُ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى النَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁹ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا

الْيَوْمَ. ²⁰ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ،
 أَرْسَلُوا قَدْعُوهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَمَلَكَوهُ عَلَى جَمِيعِ
 إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَنْتَعْ بَيْتُ دَاوُدَ إِلَّا سَبَطُ يَهُودَا وَخَدَهُ. ²¹ وَلَمَّا
 جَاءَ رَجَبَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلُّ بَيْتِ يَهُودَا وَسَبَطُ
 يَسَايِمِينَ، مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُخَارِبٍ لِيُخَارِبُوا بَيْتَ
 إِسْرَائِيلَ وَيَرْدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَجَبَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. ²² وَكَانَ
 كَلَامُ اللَّهِ إِلَى سَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ، ²³ قُلْ لِرَجَبَامَ بْنِ
 سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَيَسَايِمِينَ وَبَقِيَّةِ
 الشَّعْبِ، ²⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُخَارِبُوا
 إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ
 مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ. فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا
 لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ²⁵ وَبَنَى يَرْبَعَامُ شَكِيمَ فِي
 جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى
 فَنْوَيْلَ. ²⁶ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ، الْآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى
 بَيْتِ دَاوُدَ. ²⁷ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرِّبُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ
 الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ يَرْجِعْ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ
 إِلَى رَجَبَامَ مَلِكَ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي وَيَرْجِعُوا إِلَى رَجَبَامَ
 مَلِكَ يَهُودَا. ²⁸ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عَجَلِي دَهَبٍ، وَقَالَ
 لَهُمْ، كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهُتُكُمْ
 يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ²⁹ وَوَضَعَ
 وَاجِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. ³⁰ وَكَانَ هَذَا
 الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا
 حَتَّى إِلَى دَانَ. ³¹ وَبَنَى بَيْتَ الْمُزْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ
 أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَوِي. ³² وَعَمِلَ يَرْبَعَامُ
 عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ
 الشَّهْرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَضْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ.
 هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ يَذْبَحُهُ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا.
 وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةً الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي
 عَمِلَهَا. ³³ وَأَضْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ
 فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ
 الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَعِدَ
 عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.